. @ 191 @

198 .

أبو الفوارس ابن الخازن .

أبو الفوارس الحسين بن علي بن الحسين المعروف بابن الخازن الكاتب كان فريد عصره في الكتابة وكتب مالم يكتبه أحد فإنه كتب فيما كتب خمسمائة نسخة من كتاب ا العزيز ما بين ربعة وجامع وله شعر حسن فمن ذلك قوله .

(عنت الدنيا لطالبها % واستراح الزاهد الفطن) .

(كل ملك نال زخرفها % حسبه مما حوى كفن) .

(يقتني مالا ويتركه % في كلا الحالين مفتتن) .

(أملي كوني على ثقة % من لقاءا مرتهن) .

(أكره الدنيا وكيف بها % والذي تسخوبه وسن) .

(لم تدم قبلي على أحد % فلماذا الهم والحزن) .

قال محمد بن أبي الفضل الهمذاني المؤرخ في ذيل تجارب الأمم لمسكويه توفي ابن الخازن المذكور في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسمائة فجأة رحمه ا تعالى وقال الشريف أبو العمر المبارك بن أحمد الأنصاري توفي ليلة الثلاثاء ودفن من الغد وهو اليوم السادس والعشرين من الشهر المذكور